Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تـدخـل ولا تعقيـب، وبطريقـة قد تبدو سلبيـة.

وهو وإن كان يستنكر تدخل الكاتب وتعليقـاتـه والحديـث عن شعـوره الشخصي في داخل القصـة، الا أن قصصه مفعمـة بالنقد الاجتمـاعي غيـر المباشر، وتلك خصيصـة الفنـان الأصيـل.

والدوعاجي يمثـل بسلوكه وبفنـه المجتمـع التونسي فـي أواخر الثلاثينات وبداية الأربعينات من هذا القرن، وهو حامـل لـواء الأدب القصصي التونسي المعاصـر؛ ومنزلتـه في فـن القصـة تضارع منزلـة أبي القاسـم الشابي رائـد الشعـر التونسي المعاصـر.

والدوعاجي متعـدد الجوانب والمواهب الفنيـة، فهـو رسام وشاعـر وصحفي وممثل ومخرج، وكاتب قصـة ومسرحيـة. وهو مؤمن بفنـه، مخلص لأدبـه ولأفكاره الإصلاحيـة، وآرائـه التحـررية، ومعتقداتـه التـقدميـة.

وفي حياتـه القصيرة نسبيـا قدم للأدب التونسي المعاصر أكثر من مائـة وستين تمثيلية، وترك أكثر من ستين مسرحيـة، عدا المسرحيـات التي مثلتهـا له الفرق المسرحيـة المختلفـة، وهي تزيد على خمـس عشرة مسرحيـة، اشترك هو بنفسه في تمثيـل بعضهـا، كما اشترك في إخراج البعض الآخر، وكتب أكثر من خمسمائـة أغنيـة شعبيـة تونسيـة، وترك عديـدا من لوحاتـه الابتداعيـة الـرائعـة.